كلمة التحرير

تستهل الفلاحة بهذا العدد مطلع عام جديد ، ذلك هو العام الرابع والأربعون من حياتها ، فى خدمة الثقافة الزراعية بتعدد ألوانها ، وقد رسخت «الفلاحة» هذه السنين بمجهود الزراعيين الذين أسسوها والذين ساهموا فى تحريرها والذين داوموا على قراءتها وتشجيعها ، وقد أثبت الزمن على أن « الفلاحة » هى سجل الزراعيين الدائم يوضحون على صفحاتها آراءهم ويعالجون مشاكلهم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية .

ولقد كان العام المـــاضى حافلا بالمناسبات العزيزة ، ففيه احتفلت البلاد بالعيد الخمسينى لوزارة الزراعة التى أنشئت فى نوفمبر عام ١٩١٣ ، ولقد أدت وزارة الزراعة منـذ إنشائها أجل الخدمات إلى الزراعة المصرية ، وما زالت تمضى فى طريقها فى سبيل زيادة الإنتاج الزراعى للبلاد ، ورفع مستوى دخل الفلاح بمده بالتقاوى المنتقاة من أصناف المحاصيل المستحدثة ، وتحمى محاصيله من فتك الآفات الزراعية . . . كما بذلت وزارة الزراعة فى السنوات الأخيرة فى ظل ثورتنا المجيدة الكثير من الجهد لتحقق للفلاح حياة كريمة وعيشة رغدة عن طريق الاستفادة بخدمات نظام التعاون الزراعى ، وتجميع الاستغلال الزراعى ، ووضع خبرات إخصائيها الفنيين فى خدمة الزراع ، فكان ذلك تطبيقاً عملياً لما ورد فى الميثاق : « إن كفاية الفلاح المصرى — على امتداد تاريخ طويل عميق بالخبرات المكتسبة من التجربة — قد وصلت فى قدرتها عل استغلال الأرض إلى حد متقدم خصوصاً إذا ما أتيحت له الفرصة للاستفادة من نتائج التقدم العلمى للزراعة » .

ومجلة «الفلاحة» تغتنم هـذه الفرصة فتهنىء رجال وزارة الزراعة جميعاً بالعيد الخمسينى لوزارتهم ، كما تهنئهم بتقدير السيد رئيس الجمهورية الذى منح المجتهدين

منهم أوسمة استحقاق لتكون دافعاً إلى زيادة الجهد بل تطوير الإنتاج الزراعى وزيادته خلال مرحلة التحول الاشتراكى ، ولنتذكر دائماً قول الميثاق : « الخضرة يجب أن تتسع مساحتها مع كل يوم على وادى النيل ، وينبغى الوصول إلى الحد الذى تصبح فيه كل قطرة من ماء النيل قادرة على التحول فوق ضفافه ، إلى حياة خلاقة لا تهدر هباء ولا تضيع » .

كما احتفل الزراعيون فى العام الماضى كذلك باليوبيل الذهبى لأقدم معهد زراعى بالبلاد ، ألا وهو معهد كلية الزراعة بجامعة القاهرة ، الذى تخرج فيه حتى الآن ٨٦٤٧ خريجاً وخريجة ، يضطلعون بأعباء النهوض بالإنتاج الزراعى فى البلاد ، ولقد كان لجهود خريجى هذا المعهد فى مختلف الميادين خلال الخمسين عاماً الماضية أثره فى التنمية الاقتصادية ورفع الإنتاج الزراعى فى البلاد . كما تخرج فى هذه الكلية ما يقرب من ٣٥٢ خريجاً من أبناء البلاد العربية الشقيقة والبلاد الآسيوية والافريقية الصديقة .

وتهنىء المجلة خريجى هـــذه الكلية بعيدها الخمسينى ، فعلينا أن نثبت نحن خريجى الكليات والمعاهد الزراعية أننا جديرون بأن نحقق الأمل المرتجى منا فى معركة الإنتاج وهى التحدى الحقيقى الذى سوف يثبت فيه الإنسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس .

ولقد انتهزت جمعية خريجى المعاهد الزراعية فرصة الاحتفال باليوبيل الذهبى لوزارة الزراعة ، فقامت فى الفترة من ٢٧ نوفمبر عام ١٩٦٣ إلى ٨ ديسمبر ١٩٦٣ بتنظيم مؤتمر نوقشت فيه بعض المشكلات الزراعية والاقتصادية التى تؤثر على زيادة إنتاجنا الزراعى فى الوقت الحاضر . وقد عقد المؤتمر تسع جلسات نوقشت فيها هذه المشكلات وأصدر قرارات بشأنها أهمها هى : أثر الزراعة فى النهضة القومية ، وتنظيم وتوجيه الإنتاج الزراعى ، ومشكلة الحبوب ، والتوسع فى تصدير الحاصلات الزراعية واستصلاح واستزراع الأراضى ، ومقاومة الآفات الزراعية ، ومشكلة اللحوم ، والصناعات الغذائية ، والتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية ومنتجاتها . ونظراً لأهمية هذه القرارات فقد قمنا بنشرها فى هذا العدد .

وستقوم جمعية خريجى المعاهد الزراعية بنشر مجلد منفصل يحتوى على البحوث التى القيت فى هذا المؤتمر والمناقشات التى دارت بين السادة المحاضرين أو السادة الذين حضروا هذه المحاضرات .

ولقد تفضل السيد رئيس الجمهورية بوضع هذه المناسبات السعيدة تحت رعايته ، فكان ذلك لفتة كريمة ورعاية سامية من السيد الرئيس للزراعيين من أبناء هذا الوطن .

ندعو الله أن يوفقنا جميعاً إلى خدمة جمهوريتنا العزيزة فى ظل رئيسنا المفدى جمال عبد الناصر ؟